

نهج السعادة

[282] الفائدة الثامنة: في نبذ مما قاله الشعراء في المشورة. قال الشاعر: شاور صديقك في الخفي المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل فإن قد اوصى بذاك نبيه * في قوله شاورهم وتوكل وقال آخر: الراي كالليل مسود جوانبه * والليل لا ينجلي الا باصباح فاضمم مصابيح آراء الرجال الى * مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح وقال الارجاني: شاور سواك إذا نابتك نائبة * يوما وان كنت من أهل المشورات فالعين تنظر منها مادنا ونأى * ولا ترى نفسها الا بمرآة وقال آخر: إذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل حكيمًا ولا توصه وان ناب أمر عليك التوى * فشاور لبيبًا ولا تعصه ونص الحديث الى أهله * فان الوثيقة في نصه إذا المرء اضمر خوف الاله * تبين ذلك في شخصه وقال بشار: إذا بلغ الرأي النصيحة فاستعن * بعزم نصيح أو مشورة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاظة * فان الخوافي عدة للقوادم.
